



اكتشاف التراث الثقافي العربي من خلال الرقمنة العربية

نورسوكما سوري،^٢ وندي خلدون،^٣ أندي فرتام لوبيس
جامعة سومطرة الشمالية^{٣,٢,١}
nursukma.suri@usu.ac.id

الملخص

إن رقمنة اللغة العربية وسيلة من الوسائل لفك آفاق العقل الإنساني، وخاصة في الثقافة العربية فيدخل فيها استكشاف التراث الثقافي العربي. وقد كان وجود الرقمنة للإجابة على المشاكل في التراث الثقافي العربي. أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو الدراسات الاجتماعية والثقافية وفي حين أن منهجية البحث هي النظرية التحليلية الوصفية والملاحظة المنظمة مثل عمل البيت وتعليم الرقمنة. وبيانات البحث هي مجموعة من عمل البيت للطلاب التي تُجمع عبر الأدوات الرقمية. النتائج التي تم الحصول عليها هي أن استخدام رقمنة اللغة العربية يجعل النقل الثقافي أكثر سهولة وعملية بالإضافة إلى سهولة فهمه ومن المتوقع أن يصبح عاملاً لإنشاء محتوى ثقافي. وم ناحية أخرى، أن ضعف هذا التعلم هي أن الطلاب أقل ثباتاً في تصفح مواقع الويب وغيره، نظراً لضعف إتقان اللغة العربية الحديثة للعثور على موضوعات تتعلق بالثقافة العربية. الكلمات الرئيسية: التراث الثقافي العربي، الإعلامية، رقمنة اللغة العربية

المقدمة

سيطر عصر الثورة الصناعية ٠.٤ العالم على جميع المجالات ، وخاصة في مجال التعليم العالي الذي تأثر بالرقمنة. تتطلب الرقمنة كل شخص في عالم التعليم ، وخاصة المعلمين للمشاركة على شكل نشاط تكييف المناهج الدراسية. بناء على ذلك ، نفذت الحكومة سياسات التعليم العالي التي تتكيف مع هذا العصر الرقمي، وتحديث المناهج بمحتوى تعليمي مثل التعلم الإلكتروني ، والتهجين ، إلخ.

تتم عملية التعلم بمواد مقدمة لصالح الطلاب، مثل دورات حول الثقافة العربية ، يتم إجراؤها بالتعاون مع الاستخدام الرقمي ، وإنتاج المعلومات التي تؤثر على التغييرات في الآراء والأفكار والتعاطف والتعاطف والرغبة في دخول بلد ما يرى من خلال الوسائط الرقمية.

التنوع الثقافي السائد في الشرق الأوسط (العالم العربي) هو تراث ثقافي تنتقل من جيل إلى جيل من قبل القبائل والأعراق المختلفة. هذه ثروة لا يمكن قياسها على المستوى المادي ، لأن الثقافة يمكن إنشاؤها على أساس الخلفية الثقافية السائدة في المجتمع. يمكن توريث الثقافة إذا تم استكشافها وإضفاء الطابع الاجتماعي عليها بشكل صحيح في المجتمع ، سواء بشكل مباشر لتلك الثقافة أو للأشخاص خارج الثقافة المحلية ، لا سيما خلال العصر الرقمي الحالي.

في الاصطلاح، تُعرّف الثقافة على أنها نظام يتكون من مجموعة المعتقدات والإجراءات والمعرفات والسلوكيات التي يتم تكوينها ومشاركتها داخل مجموعة معينة، ويتم تشكيل الثقافة من قبل جميع الأشخاص الذين لديهم تأثير قوي ومهم عليه.

بدأ غزالبا "Gazalba" (١٩٨٩) أيضاً برأيه وقال إن الثقافة هي طريقة تفكير وشعور، تحدث في جميع جوانب حياة مجموعة من الأشخاص المختلفين في وحدة اجتماعية، سواء في المكان أو الزمان. ترتبط الثقافة بالبشر فقط لأن البشر مرادفون للأرواح ولديهم القدرة على خلق هذه الأفكار. وذلك يختلف عن الملائكة والحيوانات والنباتات التي ليس لهم ثقافة. تم التأكيد في هذا التفسير من قبل ديفيد جيه. وبالتالي، يمكن النظر إلى الثقافة على أنها نتيجة للتفسير البشري للتجربة وكيف تؤثر هذه الإجراءات على الآخرين (Rommen and Hesslgrave، ١٩٩٦).

لكل منطقة ثقافة متنوعة، بما في ذلك الجزيرة العربية. جغرافيا، تقع الجزيرة العربية في جنوب غرب آسيا ومعظم سطحها صحراوي. بشكل عام، تتأثر ثقافة المجتمع العربي أيضاً بالمناخ الاستوائي، حتى المناطق الأكثر سخونة وجفافاً على وجه الأرض (مريم، ٢٠٠٢). تاريخياً وفي تفسير أصيل للقرآن يقال إنه قبل وجود الإسلام، كان للعرب معتقداتهم الخاصة، وهي عبادة الأوثان. بصرف النظر عن ذلك، هناك معتقدات أخرى مثل عبادة الشمس والنار والنجوم والسماء، والتي تحظى باحترام كبير من قبل المجتمع العربي الشرقي (سيف الدين، ٢٠١٣).

أما الثقافة العربية فهي منظومة قيم وأعراف وتقاليد موحدة تتطور في المجتمع العربي تتفق عليها فئات المجتمع. تتطور الثقافة العربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تستخدم اللغة العربية كلغة رسمية ولغة التواصل الرئيسية. تشمل الثقافة العربية أيضاً جوانب مثل الفن والأدب والعمارة والحياة اليومية للمجتمع العربي.

يعد التتبع الثقافي من خلال الرقمنة أمراً ضرورياً للغاية في هذا الوقت، حتى لا يفوت المثقفون والطلاب المهتمون بالثقافة العربية المعلومات الحديثة. تجعل الرقمنة من السهل والعملي تعقب المواد المفقودة في شكل مكتوب، على سبيل المثال في شكل كتاب إلكتروني. يمكن تفسير رقمنة اللغة العربية على أنها عملية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعلم اللغة العربية. تتضمن عملية رقمنة اللغة العربية استخدام أدوات وتقنيات مختلفة، مثل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة والإنترنت، لتسهيل التعلم والتعليم وتحسين مهارات اللغة العربية. في هذا العصر الرقمي، تلعب رقمنة اللغة العربية دوراً مهماً في تلبية احتياجات المواطنين الرقميين فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية. من خلال تشجيع الطلاب على استخدام الوسائط عبر الإنترنت بنشاط، يقومون أيضاً بتغيير النماذج التقليدية لتكون أكثر حداثة وتفاعلية. ومع ذلك، ضع في اعتبارك أن رقمنة اللغة العربية ليست الهدف النهائي لتعلم اللغة، ولكنها بالأحرى أداة يمكن أن تعزز عملية التعلم والمشاركة النشطة للطلاب.

كما يتم توسيع المعرفة بالثقافة العربية من خلال سهولة الوصول إلى المحتوى الرقمي العربي مثل الأدب والموسيقى والأفلام والفنون الجميلة. من خلال الرقمنة، يمكن للناس استكشاف وتعميق

فهمهم لجوانب الثقافة العربية. يعد فهم العناصر الثقافية الغنية للمجتمعات الناطقة باللغة العربية أمراً مهماً لمتعلمي اللغة العربية. ستثري الرؤى الثقافية تجربة تعلم اللغة العربية وتساعد الطلاب على معرفة سياق ومعنى اللغة العربية التي يتعلمونها. كما توجد الجوانب الثقافية على نطاق واسع في سياق تدريس اللغة من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية ووجود جوانب تفاعلية في تعلم اللغة العربية وذلك باستخدام وسائط التعلم

الوسائل التعليمية هي أداة تستخدم في عملية التعلم لنقل المعلومات بطريقة أكثر واقعية، لذلك يجب تقديمها في شكل أدوات وصور وعروض تقديمية بالفيديو حتى يتمكن الطلاب من فهم المعلومات التي سمعوها أو شاهدوها بشكل أفضل. حتى يتمكن الطلاب من فهم الدروس أو موضوعات التدريس المراد دراستها بسهولة. ينص ريري أوكرا "Riri Okra" (٢٠١٩ ص ١٢٢) على أنه يمكن تفسير وسائل التعلم الرقمية على أنها جميع أشكال معدات الاتصالات المادية في شكل برامج وأجهزة يجب إنشاؤها أو تطويرها واستخدامها وإدارتها لتلبية احتياجات التعلم في تحقيق الفعالية والكفاءة من عملية التعلم. تم التعبير عن رأي آخر من قبل فيترياني "Fitriani" وآخرون (٢٠١٧، ص ١٤٥) التعلم الرقمي هو فرصة للطلاب للعثور على مصادر أوسع للمعلومات عن طريق الوصول إلى الإنترنت على محركات البحث مثل Google و YouTube.

بناءً على خلفية المشكلة ، فإن الغرض من هذا البحث هو تزويد القراء بمعرفة أعمق للثقافة العربية من خلال الوسائط الرقمية بحيث يمكن الاستمتاع بالتراث الثقافي وتجربته من خلال محتوى الوسائط الرقمية. من خلال الفهم الجيد ، يمكن تطوير استخدام الوسائط الرقمية لتوسيع المعرفة الثقافية العربية من خلال تطبيق الوسائط الرقمية على مختلف وسائل الإعلام والصناعات أو حتى على المجتمع.

طريقة البحث

تستخدم طريقة البحث نظرية التحليل الوصفي. يوضح نذير "Nazir" (٢٠١١، ص ٥٢) أن المنهج الوصفي هو منهج يفحص حالة مجموعة من الناس، أو موضوع، أو مجموعة من الشروط، أو نظام فكري، أو فئة من الأحداث في الوقت الحاضر. الغرض من أسلوب البحث الوصفي هذا هو توفير وصف منهجي أو صورة أو شخصية بالإضافة إلى العلاقة بين الظواهر المدروسة. البيانات المستخدمة كمادة لتحليل هذا البحث هي الأساليب والوسائط التعليمية ومجموعة من المهام المعطاة للطلاب باستخدام كائنات رقمية. تتمثل طريقة جمع البيانات في مراجعة الأدبيات الموجودة بعناية وإعادة إنتاج المعلومات من الكتب والمجلات والمجلات المتعلقة بالموضوع الذي تتم كتابته.

التحليل والمناقشة

أ. التعلم الثقافي القائم معتمداً على الرقمنة العربية

يمكن أن تكون رقمنة اللغة العربية وسيلة فعالة لتعقب التراث الثقافي العربي. باستخدام التكنولوجيا الرقمية، يمكن تخليد استخدام اللغة العربية والوصول إليه من قبل العديد من الأشخاص حول العالم بسرعة وسهولة. بالإضافة إلى ذلك، فإن رقمنة اللغة العربية تساعد أيضاً في الحفاظ على اللغة العربية والثقافة العربية والحفاظ عليها كجزء من التراث الثقافي العالمي.

في العصر الرقمي، كان استخدام اللغة العربية رقمياً تأثير كبير في الحفاظ على التراث الثقافي العربي والحفاظ عليه. تتيح الرقمنة التي تشمل استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الترجمة الآلية ومنصات التعلم عبر الإنترنت للأشخاص من مختلف الخلفيات تعلم اللغة العربية واستخدامها كوسيلة لاستكشاف الثقافة العربية الغنية.

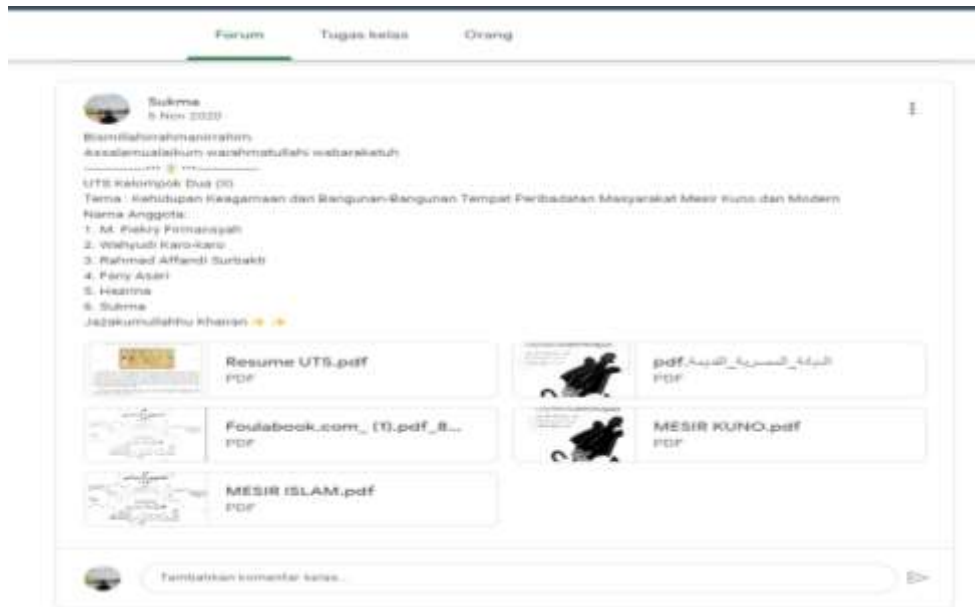
كما تساعد رقمنة اللغة العربية على تعزيز التفاهم الثقافي المتبادل بين الشعوب الأجنبية والشعوب العربية، وبالتالي تقوية العلاقات بين الثقافات في عصر العولمة. في مجال تعلم اللغة العربية من خلال الرقمنة يمكن استخدام التكنولوجيا مثل تطبيقات الترجمة الآلية ومنصات التعلم عبر الإنترنت تسبب إيجابياً إلى زيادة كفاءة وفعالية تعلم اللغة والثقافة العربية.

يوفر استخدام رقمنة اللغة العربية فرصة غير عادية لاستكشاف والتعرف على التراث الثقافي العربي الذي يشمل الأدب والتاريخ والعادات. من خلال رقمنة اللغة العربية، يمكن للمرء الوصول بسهولة وسرعة إلى عدة النصوص الدينية الكلاسيكية والأدب العربي المنتشرة في جميع أنحاء العالم. بصرف النظر عن ذلك، فإن رقمنة اللغة العربية تتيح لنا أيضاً تعلم اللهجات المختلفة والاختلافات في اللغة العربية المستخدمة في مختلف البلدان العربية. يمكننا أيضاً التعرف على التطورات والتغيرات في استخدام اللغة العربية بمرور الوقت. كما تفتح رقمنة اللغة العربية الباب أمام بحث واستكشاف أعمق للتراث الثقافي العربي، حيث يمكن للأكاديميين والباحثين إجراء التحليل اللغوي والدراسات الأدبية والدراسات التاريخية بشكل أكثر كفاءة ودقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن رقمنة اللغة العربية تجعل من الممكن أيضاً الحفاظ على الثقافة العربية ونشرها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات الرقمية.

توفر رقمنة اللغة العربية أيضاً فرصة للأشخاص الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى تعليم اللغة العربية الرسمي للتعلم بشكل مستقل من خلال تطبيقات الهاتف المحمول أو البرامج عبر الإنترنت أو الموارد الرقمية الأخرى. كما تسهل رقمنة اللغة العربية التعاون بين الثقافات من خلال تمكين التواصل وتبادل الأفكار بين المجتمع الناطق باللغة العربية والمجتمع العالمي المهتم بالثقافة واللغة العربية. نظراً للرباط بين رقمنة اللغة والتعلم الثقافي، من المهم جداً بالنسبة للتدريس تحديث طرق التعلم دائماً من خلال استخدام رقمنة اللغة.

عدة خطوات في تطبيق التعلم الثقافي باستخدام رقمنة اللغة العربية والتي يتم تنفيذها في الفصل الدراسي لمؤسسة المجتمع العربي هي:

١. يحدد المعلم الموضوعات المتعلقة بالمحاضرات الثقافية. في هذه الحالة اختار المحاضر عدة دول عربية تستخدم كنماذج في التعلم.
٢. بعد ذلك ، يطلب من الطلاب العثور على مفردات باللغة العربية تتعلق بالثقافة من خلال استخدام الترجمة من Google والقواميس العربية على الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت وغير ذلك من الأدب.
٣. يُطلب الطلاب البحث عن الكتب العربية على الإنترنت المتعلقة بالثقافة وتحميلها على Google Classroom ، بحيث يمكن للطلاب الذين لديهم موضوعات مختلفة معرفة ذلك أيضًا.



الصورة ١. لقطة شاشة Google Classroom

٤. يطلب من الطلاب عمل أوراق وتقديمها في شكل باور بوينت. يتم ذلك حتى يتمكن المحاضرون من رؤية تقدم الطالب قبل تحويله إلى شكل فيديو.
٥. بعد الحصول على المعلومات باستخدام الرقمنة ، يُطلب من الطلاب إنشاء مقاطع فيديو تتعلق بالثقافة العربية يتم تحميلها بعد ذلك على موقع YouTube. فيما يلي نتائج مقاطع الفيديو التي تم تحميلها على YouTube بعد التعلم باستخدام رقمنة اللغة.



الصورة ٢. لقطة شاشة لمقاطع فيديو Youtube

من خلال طريقة التعلم هذه ، يتمتع الطلاب بالقدرة على إتقان ثقافة أوسع وأفضل لأنهم يقرؤون الكثير من مصادر اللغة العربية من خلال استخدام رقمنة اللغة ويمكنهم الترويج للثقافة من خلال عرض المعرفة التي يمكنني اكتسابها على وسائل التواصل الاجتماعي مثل Youtube والتي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت مجاناً من قبل عامة الناس. كما أن الجهود الداخلية هي مظهر من مظاهر الجهود المبذولة لنشر الثقافة العربية والحفاظ عليها ، وخاصة لطلبة اللغة والثقافة العربية..

ب. مزايا والتعلم الثقافي القائم على رقمنة اللغة و عيوبها

بعد تنفيذ تطبيق الرقمنة اللغوية في تتبع الثقافة العربية ، تم العثور على العديد من المزايا والعيوب. يتم تنفيذ هذا الجهد كتحقيق للمعلمين للعثور على أحدث الأفكار أو الابتكارات في تطوير أساليب التعلم الثقافي. مزايا ثقافة التعلم باستخدام رقمنة اللغة هي (١) يمكن الوصول إلى المواد التعليمية بسهولة أكبر لأن الدول العربية ليست دولاً قريبة من زيارتها شخصياً. لذلك من خلال رقمنة اللغة ، يسهل على الطلاب استكشاف الثقافة العربية من خلال استخدام الوسائط الرقمية ، (٢) تكون التكاليف في متناول الجميع لأنه من خلال إنفاق القليل من المال يمكننا معرفة الثقافة العربية على نطاق واسع دون الحاجة إلى القدوم إلى البلد العربي نفسها ، (٣) وقت الدراسة من وأقصر لأنه يمكن الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة أكبر ، (٤) سيجد تطبيق رقمنة اللغة في تتبع الثقافة العربية العديد من الأشياء التي لم تكن تعرفها من قبل حتى تصبح معرفتك أوسع. وذلك لأن بعض المواد المتاحة على الإنترنت ليست متوفرة بعد في وسائل الإعلام المطبوعة مثل الكتب التي غالباً ما تستخدم في طرق التدريس والتعلم التقليدية. (٥) من خلال استخدام رقمنة اللغة ، بصرف النظر عن كوننا متلقين للمعلومات ، يمكننا أيضاً مشاركة المعلومات الثقافية التي تم الحصول عليها. هذا هو ما يتم تطبيقه في دورات ثقافة التعلم في برامج دراسة الأدب العربي ، أي عن طريق إنشاء مقاطع فيديو يتم تحميلها على منصة YouTube ويمكن الوصول إليها من قبل العديد من الأشخاص.

تتمثل عيوب استخدام رقمنة اللغة في تعلم الثقافة العربية في: (١) عدم وجود تفاعل مباشر بين الطلاب والمعلمين أو المتحدثين الذين يمكنهم تقديم سياق ثقافي أكثر تعمقاً. (٢) لا تشمل جوانب الخبرة المباشرة التي يمكن الحصول عليها من خلال زيارات الأماكن الثقافية أو التفاعل المباشر مع المجتمعات الثقافية. (٣) يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط الرقمية أيضاً إلى تشتيت انتباه الطلاب وتقليل مستوى تركيزهم عند دراسة الثقافة. (٤) فهم المادة يتم الرد على المادة التي يتم تدريسها بناءً على مستويات مختلفة من الفهم ، اعتماداً على قدرة المستخدم. قد يتمكن بعض الأشخاص من استيعاب المواد بسرعة أكبر بمجرد القراءة ، ولكن هناك أيضاً من يحتاجون إلى مزيد من الوقت لفهمها حقاً. حتى أن هناك من يحتاج إلى تفسيرات من أشخاص آخرين لفهم المادة قيد الدراسة. (٥) خلط المعلومات الصحيحة والكاذبة ، و (٦) الطلاب ليسوا (منابرين) على تصفح المواقع الإلكترونية وما إلى ذلك ، بسبب ضعف إتقان اللغة العربية الحديثة للبحث عن موضوعات تتعلق بالثقافة العربية.

الخاتمة

من هذه النتائج وجد أنه في تتبع التراث الثقافي العربي ، تلعب رقمنة اللغة دوراً مهماً. من خلال الرقمنة ، تسهل على الطلاب ومتعلمي اللغة العربية استكشاف الثقافة العربية. حيث إن الثقافة كمتعلمين للغة لها ارتباط أيضاً بإتقان اللغة الهدف التي نريدها ، فمن خلال استخدام الرقمنة ، يكون تعلم الثقافة العربية أسهل للطلاب في الفهم وأكثر إثارة للاهتمام. الوسائط الرقمية المستخدمة في التعلم الثقافي هي Google Classroom و Google و YouTube. بالإضافة إلى ذلك ، وجدت أيضاً مزايا وعيوب في استخدام رقمنة اللغة في تتبع الثقافة العربية كتحسين للتعلم في المستقبل.

المراجع

- Chaldun, Windi. (2022). Literasi Digital: Plus dan Minus dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Milenial. TALENTA Conference Series: Local Wisdom, Social, and Arts. 5(2), 204-208
- Fitriani, Tawany Rahamma, & Muh. Nadjib. (2017). Pemanfaatan Teknologi Digital Dalam Pembelajaran IPS Guna Menumbuhkan Jiwa Nasionalisme dan Patriotisme Siswa SMPN 12 Kendari. Jurnal Komunikasi KAREBA. 6(1), 140-148
- Gazalba, Sidi. (1989). Masyarakat Islam: Pengantar Sosiologi dan Sosiografi. Jakarta: Bulan Bintang
- Haq, Samsul (2023). Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital: Problematika Dan Solusi Dalam Pengembangan Media, Mukaddimah : Jurnal Pendidikan Sejarah Dan Ilmu-Ilmu Sosial. 7(1), 211-222
- J. Hesslgrave, David, dan Rommen, Edward. (1996). Kontekstualisasi Makna, Metode, Dan Model, Terj. Oleh Stephen Suleeman. Jakarta: BPK Gunung Mulia.
- Koentjaraningrat, (2000). Pengantar Ilmu Antropologi. Jakarta: Rineka Cipta.
- Maryam, Siti. Dkk. (2002). Sejarah Peradaban Islam: Dari Masa Klasik Hingga Modern. Yogyakarta: Jurusan SPI Fakultas Adab & LESFI.
- Pakpahan. (2020). Pengembangan Media Pembelajaran. Yayasan Kita Menulis.
- Supawi I. Trei., & Badrun. (2022). Integrasi Budaya Arab PraIslam dan Budaya Arab di Indonesia. Local History & Heritage. 2(1), 53-58.
- Syaefudin, Machfud. Dkk. (2013). Dinamika Peradaban Islam: Perspektif Historis. Yogyakarta: Pustaka Ilmu.